

## تفسير البحر المحيط

@ 147 @ مَّا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ \* فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا  
 بَيِّنَاتًا وَبَيِّنَاتِكُمْ إِنَّ كُنْتُمْ مِنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ \* هُنَالِكَ  
 تَبْلُغُوا كَلِمَةً زَفَسًا مَّآ أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْجِعًا لَاحِقًا  
 وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ \* قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ  
 وَالْأَرْضِ رُضًا أَمْ مَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ  
 الْمَمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدْبِرُ الْأُمُورَ  
 فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ \* فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ  
 الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنْزَى تُصْرَفُونَ \* كَذَلِكَ  
 حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنْزَهُمْ لَآ يُؤْمِنُونَ \* قُلْ  
 هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ  
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنْزَى تُؤْفَكُونَ \* قُلْ هَلْ مِنْ  
 شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِمَنْ يَشَاءُ  
 فَمَا لِكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ \* وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ  
 الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ \*  
 وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلا كُنْ تَصْدِيقَ  
 الَّذِينَ يَدْعُونَ بِدِينِهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَآ رَيْبَ فِيهِ مِنَ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ \* أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ  
 وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ \* بَلْ  
 كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ  
 كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
 الظَّالِمِينَ \* وَمِنْهُمْ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ لَّا يُؤْمِنُ بِهِ  
 وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ \* وَإِنْ كَذَّبَ بُوكَ فَقُلْ لِيْ عَمَلِيْ وَلكُمْ  
 عَمَلِكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنْزَا بِرَبِّيَ مِمَّا تَعْمَلُونَ  
 \* وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلا  
 كَانُوا لَآ يَعْقِلُونَ \* وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي  
 الْعُمْمَى وَلا وَكَانُوا لَآ يُبْصِرُونَ \* إِنَّ اللَّهَ لَآ يَظْلِمُ النَّاسَ

شَيْئًا وَلَا كُنْ مِنَ النَّاسِ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ \* وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ  
لَّمْ يَلْبِثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ  
خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَآمَنُوا أَنَّهُمْ يَكْفُرُونَ \* وَإِذَا  
نُرِيَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَجِدُوا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلِيَنبَغِ أَنَّ  
مَرَجَعُهُمْ أَتَاهُمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْأَنْجَامِ \* وَلَكُلِّ أُمَّةٍ  
رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا  
يُظْلَمُونَ \* وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ \* قُلْ لَا  
أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ  
أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ أَجْلَاهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ \*  
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُمْ بَيِّنَاتٍ أَوْ زَهَّارًا مَّاذَا  
يَسْتَعِجِلُّ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ \* أَلَمْ تَرَ أَنزَلْنَا مَا وَقَعَ عَامِنْتُمْ بِهِ  
ءِآآَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ \* ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا  
ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ \*  
وَيَسْتَنْبِئُونَكَ